

ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ أَمْثَلُ كَفْرًا فُطِعَ عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْتَلَقٌ مَجْسُوبُونَ كُلٌّ صِيحَةٌ عَلَيْهِمْ هُمُ
الْعُدُوِّ فَاحْذَرُهُمْ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ أَنْ يَكُونُوا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا لِنَسْتَعْفِفْ كَفَرُوا رَسُولًا لِلَّهِ تَوَارَوْهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ
يَهْتَدُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ
أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيْنَ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا أَبْطَغُوا خَزَائِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمَنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لَيُجْرِمَنَّ أَلَاءَ عَرَضِهَا الْأَدْنَىٰ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلْيُؤَيِّدِ
وَلْيُزِيلِ الْمَنَافِقِينَ وَلَا يَعْهَدُونَ لَكُمْ عَهْدًا إِلَّا إِذْ تُؤْمِنُونَ
أَمْثَلُكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوذِ
هُمُ الْخَيْسِرُونَ وَأَنْفُسُهُمْ تَجَارِدُنَا فَمَنْ قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
الْمُوتَ فَقُولْ رَبِّهِ لَا أُخْرَجُ مِنَ الْجَنَّةِ قَابِضًا وَأَنْ مَرَّ بِصَلْبِ

وَلَنْ يُوْخِرَ اللَّهُ لِنَفْسٍ إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْبِغُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فِيكُمْ كَائِفًا
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَوْنَ وَمَا تُعْلِنُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ
يَأْتِيهِ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا أَسْبَغَ
مَهْدًا وَنَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَمِيدٌ ذَمُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ كُنْ يُعْتَبَأُ قُلُوبُهُمْ وَرَبُّ
تَتَّبِعْتُمْ كَمْ تَنْسَوْنَ مِمَّا حَمَلْتُمْ ذُنُوبَكُمْ عَلَىٰ لُبِّسَابِ
قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ

٩٠